بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

فانه دالّ بجزء به على جزء معناه • وبالوضع مخرج المهمل • وبالمهمل لانه
عقلية كدلالة اللفظ على حال اللافظ • وبين الكلام والكلم عموم من وجه
وخصوص من وجه • فالكلام اعم من قبل انه يتناول المركب من كلمتين
فصاعدا • واخص من قبل انه لا يتناول غير المفيد • والكلم اعم من قبل
انه يتناول المفيد وغير المفيد • واخص من قبل انه لا يتناول المركب
من كلمتين • واقل الجمع ثلاثة • قوله • والقول عم • يعني أن القول
يطلق على الكلمتين والكلام والكلم • قوله • وكلمة بها كلام قد يؤم • يعني
انه قد يقصد بالكلمة ما يقصد بالكلام من اللفظ الدال على معنى يحسن
السكوت عليه هو له عليه السلام اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد
• الا كل شيء ما خلا الله باطل • وهو هم كلمة الشهادة يريدون لا اله الا
الله محمد رسول الله • وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه كتسمية ربيئة القوم
عينا والبيت من الشعر قافية • وقد يسمون القصيدة قافية لاشتمالها عليها
قال • ربات القوافي فلما قال قافية هجاني • اراد قصيدة • نظم القوافي
• بالجر والتنوين والنداء وأل • ومسند للاسم تمييز حصل •
قد عرفت أن الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف فلا بد من معرفة ما يميز
بعضها عن بعض والا فلا فائدة في القسمة • ولما اخذ في ذلك ذكر للاسم
علامات خصه • ويمتاز بها عن قسيميه وتلك العلامات هي الجر
والتنوين والنداء والالف واللام والاسناد اليه • أما الجر فمختص
بالاسماء لان كل مجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم فلا جر الا
الاسم كزيد وعمرو في قولك مررت بزيد • ونظرت الى عمرو • وأما التنوين
وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا وتسقط خطا فعلى انواع • تنوين الامكنية كزيد
وعمرو • وتنوين التنكير كسيبويه وسيبويه أخر • وتنوين المقابلة كمسلمات
وتنوين التعويض كحينئذ • وتنوين الترنم وهو المبدل من حرف الاطلاق نحو

قوله • يا صاح ما ساج العيون الذرّف • من كلل كالا يحي أبحر •
والتنوين الغالي وهو اللاحق الروي المقيد نحو • وقاتم الاعماق خاوي المخترق •
هذه الانواع كلها الا تنوين الترنم والغالي مختصة بالاسماء لانها المعارف لا
تلحق بغيرها لان الامكنية والتنكير والمقابلة للجمع المذكر السالم وقبول
الاضافة والتعويض عنها مما استأثر به الاسم على غيره • أما النداء كقولك
يا زيد ويا رجل مختص بالاسم ايضا لان المنادى مفعول به والمفعول به لا
يكون الا اسما لانه مخبر عنه في المعنى • وأما الالف واللام وهي المعبر عنها
بأل فمن خواص الاسماء لانها موضوعة للتعريف ورفع الابهام وانما يقبل ذلك
الاسم كقولك في رجل الرجل • وفي غلام الغلام • وأما الاسناد اليه فهو
أن تنسب الى اللفظ ما تتم به الفائدة كقولك زيد قائم • وعمرو منطلق • وهو
من خواص الاسماء فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مسماه هو الاسم لا غير
وقد عبر عن هذه العلامات بالبيت المذكور وتقديره • حصل للاسم تمييز
عن الفعل والحرف • بالجر والتنوين والنداء وأل ومسند • اي واسناد
اليه فاقام اسم المفعول مقام المصدر وحذف صلته اعتمادا على التوقيف
ولما فرغ من ذكر علامات الاسماء اخذ في علامات الافعال فقال
• بتا فعلت وأتت ويا افعلي • ونون أقبلن فعل ينجلي •
أي ويعرف الفعل وينجلي امر بالصلاحية لدخول تاء ضمير المخاطب عليه كقولك
في فعل فعلت • وفي ليس لست ذاهبا • وفي تبارك تباركت يا رحمان • أو تاء
التانيث الساكنة كقولك في اني أتت • او ياء المخاطبة كقولك في افعل
افعلي • أو نون التوكيد كقولك في أقبل أقبلن • فمتى حسن في الكلمة شيء من هذه
العلامات علم أنها فعل • ومتى لم يحسن في اسم شيء من العلامات المذكورة
للاسماء والافعال علم أنها حرف • ما لم يدل على نفي بحرفية دليل فتكون اسما نحو
قط فانه لا يحسن فيه العلامات المذكورة ومع ذا فهو اسم لامتناع أن

يكون فعلا او حرفا لاستعماله مسندا الله في المعنى فانك اذا قلت
ضربت قطعت فهو في قوة قولك الوقت الماضي ما فعلته فيه • وغير الاسم
لا يسند اليه لا لفظا ولا معنى • وقد عرف الحرف بقوله •

• سواهما الحرف كهل وفي ولم • فعل مضارع يلي لم كيشم •

• وماضي الافعال بالتا ميز وسم • بالنون فعل الامر ان امر فهم •

يعني ان هل وفي ولم ونحو هل حروف • لامتناع كونها اسماء او افعالا
لعدم صلاحيتها لعلاماتهما وعدم ما يمنع الحرفية • قوله • فعل مضارع
يلي لم كيشم • مع البيت الذي يليه بيان لان الفعل على ثلاثة اقسام مضارع
وماض وامر • فعلامة المضارع ان يحسن فيه لم • كقولك في يشم لم
كيشم وفي يحوك وينطق لم يحرج ولم ينطلق • وهو يصلح للحالة والاستقبال
الفعل • ويفعل عدا • ويسمى مضارعا لمشابهته الاسم
في احتمال ابهام والتخصيص وقبول لام الابتداء • واحركات
اسم الفاعل • وعلامة الماضي ان يحسن فيه تاء التانيث الساكنة نحو نعمت
ويئست • وهو موضوع للماضي من الازمنة • وعلامة فعل الامر ان تدل
الكلمة على الامر ويحسن فيها نون التاكيد نحو قومن • والله اعلم

• والامر ان لم يك للنون محل • فيه هو اسم لحوصه وحيهل •

اذا دلت الكلمة على معنى فعل الامر ولم تصلح لنون التوكيد فهي اسم نحو
صه بمعنى اسكت • وحيهل بمعنى اقبل او اسرع او عجل • فهذان اسمان لانهما
يدلان على الامر ولا تدخلهما نون التوكيد لا تقول صهن • ولا
حيهلن • وكذا الا رادفت الكلمة الفعل الماضي ولم تصلح لتاء التانيث
الساكنة كهيهات بمعنى بعد • او رادفت الفعل المضارع ولم
تصلح للام كاوه بمعنى اتوجع • رادفت الفعل

ولم تصلح لعلاماته فهي اسم لانتفاء الفعلية لانتفاء لازمها وهو القبول
لعلامات الفعل وانتفاء الحرفية لكون ما رادف الفعل قد وقع احد ركني
الاسناد فوجب ان يكون اسما وان لم يحسن فيه العلامات
المذكورة للاسماء لان الاسم اصل فالالحاق به عند التردد اولى

## المعرب والمبني

• والاسم منه معرب ومبني • لشبه من الحروف مدني •

تقدير الكلام والاسم منه معرب ومنه مبني • اي ان الاسم منحصر في قسمين
احدهما المعرب • وهو ما سلم من شبه الحرف ويسمى متمكنا • والثاني
المبني • وهو ما اشبه الحرف شبها تاما وهو المراد بقوله • لشبه من الحروف
مدني • اي بني الاسم لشبه بالحرف مقرب منه • ثم بين جهات الشبه فقال

• كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا • والمعنوي في متى وفي هنا •
• وكنيابة عن الفعل بلا • تاثر وكافتقار اصلا •

بني الاسم لشبهه بالحرف في الوضع • او في المعنى • او في الاستعمال •
اما بناؤه لشبهه بالحرف في الوضع • فاذا كان الاسم على حرف واحد او
حرفين فان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف فصاعدا •
والاصل في الحروف ان تكون على حرف واحد كباء الجر ولامه • او
حرفين كمن وعن • فاذا وضع الاسم على حرف واحد او حرفين بني حملا على
الحرف • فالتاء من قوله • جئتنا اسم لانه مسند اليه وهو مبني لشبهه
بالحرف في الوضع على حرف واحد • وناء ايضا من جئتنا اسم لانه يسند
اليه كقولك جئنا • ويدخله حرف الجر نحو مررت بنا • وهو مبني
لشبهه بالحرف في الوضع على حرفين • فان قلت فنحو يد • ودم
على حرفين ونراه معربا قلت لانه موضوع في الاصل على ثلاثة احرف

والاصل فيهما يَدَيْ ودَمَيْ بدليل قولهم الأيدي والدماء. فلمّا لم يكن
موضوعًا في الاصل على حرفين لم يكن قريب المشبّه من الحرف فلم يعتبر
. وأمّا بناء الاسم لشبهه بالحرف في المعنى فاذا تضمّن معنًى من معاني
الحروف تضمّنًا لازمًا للّفظ او المحلّ غير معارض بما يقتضي الاعراب حتى
وهنا. وكالمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيدُ. أمّا متى وهنا. فهما اسمان
لدخول حرف الجرّ عليهما نحو الى متى تقيم. ومن هنا تسير. وهما مبنيّان
لشبههما بالحرف في المعنى للزوم متى تضمّن معنى همزة الاستفهام
ولزوم هنا تضمن معنى الاشارة فانه معنًى من معاني الحروف
وان لم يوضع له لفظ يدلّ عليه ولكنه كالخطاب والتنبيه فمن حق
اللفظ المتضمّن معنى الاشارة ان يبنى كما يبنى سائر ما تضمّن معنى الحرف فلمّا
لازمت متى وهنا تضمّن معنى الحرف بلا معارض تعيّن بناؤهما. وأمّا
المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيدُ. فانه مبنيّ للزوم محلّه تضمّن معنى
الخطاب فان كلّ منادًى مخاطب فلمّا لازم محلّه تضمّن معنى الحرف
وهو بلا معارض بنى ولو لم يكن تضمّن الاسم لمعنى الحرف لازمًا للفظه او المحلّ
وغير ظرف أخرى. ولو عارض شبه الحرف ما يقتضي الاعراب استحبّ
لأنه الاصل في الاسم وذلك نحو أيّ في الاستفهام نحو أيّهم رايت.
وفي الشرط نحو أيّهم تضربْ أضربْ. فانها بالنظر الى تضمنها معنى الحرف
تستحقّ البناء لكن عارض ذلك لزوم الاضافة الى المفرد التي هي من
خواصّ الاسماء فأعربت. وأما بناء الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال
فاذ الازم طريقة هي للحرف كاسماء الافعال. والاسماء الموصولة. أمّا
اسماء الافعال نحو صهْ ومهْ ودراكِ وهيهاتَ. فانها مبنية لشبهها
بالحرف في الاستعمال وهذا لأن اسماء الافعال ملازمة للاسناد الى

الفاعل

الفاعل فهي ابدًا عاملة ولا يعمل فيها شيء فاشبهت في استعمالها الحروف
العاملة كإنّ وأخواتها فبنيت لذلك. وأمّا الاسماء الموصولة نحو
الذي والتي. مما يفتقر الى الوصل بجملة فانّ حقّها البناء لانها تلازم
الجمل فهي كالحرف في الاستعمال فانّ الحروف بأسرها لا تستعمل الّا
مع الجمل امّا ظاهرة. وامّا مقدّرة. ولو عارض شبه الحرف في الاستعمال
ما يقتضي الاعراب عمل به ولذلك أعرب اللذان واللتان واشبههما الحرف
في الاستعمال لانه قد عارض ذلك ما فيهما من التثنية التي هي من خواصّ الاسماء

. ومعرب الاسماء ما قد سلما  من شبه الحرف كارضٍ ووسما

المعرب من الاسماء ما سلم من شبه الحرف على الوجه المذكور. ومثال المعرب
من الاسماء يمثال من الصحيح وهو ارضٌ. ويمثال من المعتلّ وهو سما على وزن هدى
لغة في الاسم تنبيها على انّ المعرب على ضربين احدهما يظهر اعرابه. والاخر يقدّر فيه

. وفعل امرٍ ومضيّ نُبيا  واعربوا مضارعًا إن عريا

. من نون توكيد مباشرة  ونون اناث كيرعن من قنن

الاصل في الافعال البناء لاستغنائها عن الاعراب باختلاف صيغها
لاختلاف المعاني التي تعتور عليها فجاء مثال الماضي والامر على وفق الاصل
فبني الماضي على الفتح نحو قام وقعد. وبني الامر على السكون نحو قم واقعد.
وأمّا المضارع فاعرب حملا على الاسم لشبهه به في الابهام والتخصيص
ودخول لام الابتداء والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته. لكنّ
اعرابه مشروط بان لا تتصل به نون توكيد ولا نون اناث. فانه اذا
اتصل بنون التوكيد بني على الفتح نحو لا تفعلنّ. لانه قد تركّب مع النون
تركيب خمسة عشر فبني بناءه. وهذا الحال من الفعل والنون الف الاثنين
او واو الجمع او ياء المخاطبة. نحو هل تضربانّ. وهل تضربنّ. وهل
تضربنّ. لم يحكم عليه بالبناء لتعذّر ا[illegible] عليه بالمركب اذ لم يركب ا

ص

ص

ثنين

تاء الافتعال وفروعه دالا بعد الدال أو الزاي والذال
مثل افتعل من دان وزاد وذكر فانك تقول فيه إدّان وازدادَ
وادّكر والاصل إدتان وازتاد واذتكر فاستثقل مجيء التاء
بعد هذه الاحرف فأبدلت دالا ثم أدغمت فيها الذال في نحو ادّكر
وقد تبدل دالا بعد الذال هول بعضهم إدّكر

## فصل

فعل أمر أو مضارع من وعد إحذف واو في لغة اطرد
اذا كان الفعل على فعل ممّا فاؤه واو نحو وَعَدَ ووَصَلَ فانه يلزم كسر
العين في المضارع تحقيقا كيَعِدُ او تقديرا كيَهَبُ ويجب حذف
الواو استثقالا لوقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة وحمل
على ذي الياء أخواته نحو أَعِدُ ونَعِدُ وتَعِدُ والامر ايضا لموافقته
المضارع في لفظه نحو عِدْ والمصدر على فعلة نحو عِدَةٍ اصلها
وَعْدَةٌ ووزن على مثال فعل ثم حمل المصدر على الفعل فحذفت
فاؤه وعوّض منها تاء والمانع منها هاء عِدَةٌ وزنه ولو كان فعلة
غير مصدر كان حذف الواو شاذا كقولهم للفضة رِقَةٌ
وللارض الموحشة حِشَةٌ وللتراب تِرَبٌ وتقول في مثل
يقطين من وعد يَوْعِيدٌ لان التصحيح أولى بما هو من الافعال

وحذف همز أفعل استمر في مضارع وبنيتي منصف
حتى أفعل أن يجيء مضارعه على يُفعِلُ بزيادة حرف المضارعة على احرف
الماضي تاء يجيء غيره من الامثلة نحو ضارَبَ يُضارِبُ وتعلم يتعلّم الا
أنه لما كان من حروف المضارعة همزة المتكلم حذفت همزة أفعل معها
ليلا تجتمع همزتان في كلمة واحدة وحمل على ذي الهمزة أخواته واسم

الفاعل واسم المفعول والى ذي الاشارة بقوله وبنيتي منصف
وذلك نحو أُدْرِمُ ونُكْرِمُ ويُدْرِمُ ويُكْرِمُ ومُدْرِمٌ ومُكْرِمٌ ولا يجوز
استعمال الاصل الا في ضرورة قليلة حكاها ابن مالك فانه اهمل لان يُأْكَرُمُ
ظَلْتُ وظِلْتُ في ظَلِلْتُ استعملا وقرن وقرن وقرن نقلا
كل فعل مضاعف على فعل فانه يستعمل في المضارع على ثلاثة اوجه
تامّا نحو يَظَلُّ وبحذوف اللام مع نقل حركة العين
الى الفاء نحو يَظَلْ ويَظَلْنَ نقلها ظلت في قوله
يعني انه استعمل في التخفيف في اقرن فقيل قرن والضابط في هذا النحو
أن المضارع على يفعل اذا كان مضاعفا سكن الآخر لاتصاله بنون الاناث
جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذلك الامر منه
تقول في يقررن يقرن وفي أقررن قرن قوله وقرن نقلا
أشار به الى قراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن اصله إقررن
من قولهم قرّ بالمكان يقرّ بمعنى يقرّ حكاه ابن القطاع رحمه الله ثم
خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادر لان هذا التخفيف انما هو للمكسور
العين

## فصل في الادغام

أول مثلين تحرّكا في كلمة صف
وذُلِّلَ وكُلِّلَ ولُبِّبَ ولا تحسّس ولا تخصّص أبى
ولا تهيّل وشدّ في أُلِلْ ونحو فكّ بنقل فقبل
يدغم أول المثلين إن تحرّكا في كلمة ولم يصدّرا ولم يكن ما هما
فيه اسما فعل او فعل او فعل او فعل ولم يتصل أول المثلين بمدغم
ولم يعرض تحرّك ثانيهما ولم يكن ما هما فيه ملحقا بغيره وذلك نحو ردّ
وضنّ ولبّ اصلها ردد وضنن ولبب فلو كان المثلان

مصدر من كدن وتتنزل فلا إدغام لتعذر الابتداء بالساكن ولذلك إذا كان الاسم على فعل كصفف ودرر أو فعل كذلد وجدد أو فعل ككك ولمم او فعل كطلل ولبب فانه يتعذر فيه الادغام لخفة فعل واختصاص غير بالاسماء وكذلك اذا اتصل اول المثلين بحاء غير حسس جمع حساس او تحرك ثانيهما بحركة عارضة كهولك الخصص أبي بنقل حركة الحاء الى الصاد او كان ما هما فيه ملحقا بغير سواء كان احد المثلين في الملحق به كما في قول لا اله الا الله فهذا وامثاله لا سبيل الى إدغامه لإدائه الى ذهاب مثال الملحق به وهو له وشذ في ألل يعني وشذ الفك وترك الادغام في اشياء تحفظ ولا يقاس عليها نحو ألل السقاء اذا تغيرت رائحته وذئب الانسان اذا نبت في وجنته الشعر وصمك الفرس اذا اصطك عرقوباه وضبب البلد اذا كثرت ضبابه ولحح عينه اذا التصقت

وجيء فعل وادغم دون نحو ذلك نحو تجلى واستتر لمادة الضابط في ادغام المثلين اعلم ان كل كلمة واحدة شرع الآن في ذكر ما يجوز فيه الادغام والفك فمن يلتبس منه بما يجب فيه الادغام منه فمن ما يجوز فيه الوجهان ما المثلان من بابي ان لازما التحريك نحو جيء وعيي فمن ادغم قال حي وعي نظرا الى انهما مثلان متحركان في كلمة حركة لازمة بخلاف نحو لن يحر فان حركة ثاني المثلين منه عارضة بقصد ان تزول بوال الناصبة ومن فك نظر الى ان اجتماع المثلين في باب حيي كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون المضارع والامر بخلاف نظم الصحيح نحو رد

وعد ولا يعتد بالعارض غالبا ومما يجوز فيه الوجهان كل ما فيه تاء ان مثل تاءي تتجلى فقياسه الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل عليه همزة الوصل فيقول اتجلى واما نحو استتر فقياسه الفك ايضا لبناء ما قبل المثلين على السكون ويجوز فيه الادغام بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر يستتر ستارا وما بناء ان ابتدئ قبل فيه على ما كتبين العبرة

نحو شغلم لعلم وفي تتفوك تنزل وفي تتبين تبين هر اما من توالى مثلين متحركين وهما من ادغام يحوج الى زيادة الف الوصل وهذا التخفيف يكثر في التاء جدا وقد جاء منه شيء في النون هراة بعضهم وتنزل الملايكة بالنصب على بعد وتنزل الملايكة ومنه على الأظهر قوله تعالى وكذلك ننجي المومنين وقراءة عاصم اصله ننجي ولذلك سكن اخره

وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بضمير الرفع اقترن نحو حللت ما حللته وفي جزم وشبهه الجزم تخيير ففي اذا سكن اخر الفعل المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب الفك نحو حللت ما حللنا والهندات حللن وقوله وفي جزم وشبهه الجزم تخير ففي يحل يعني انه يجوز في جزم يحل اذا دخل عليه جازم الفك نحو لم يحللك والادغام نحو لم يحلك الفك لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل نحو من يرتدد منكم عن دينه ومن يحلل عليه غضبي ولا تمنن تستكثر واغضض من صوتك والادغام لغة بني تميم وعليها ومن يشاقق الله في سورة الحشر ومن يرتد منكم عن دينه في المايدة على قراءة ابن كثير وابي عمرو والكوفيين والمراد بشبهه الجزم سكون الامر نحو احلل وانشئت قلت حل لان حكم الامر ابدا حكم المضارع المجزوم

ص

وفعلٌ أفعل في التعجب التزم  والتزم الادغام ايضا وهلم

لمّا فرغ من الكلام على المجزوم والامر شرع في بيان حكم أفعل في التعجب وأنه مفكوك ابدا بخلاف غيره من الامثلة الامر وذلك نحو أحسن بزيد بعمرو وأشدد ببياض وجه زيد وما التزم في هذا النوع الفك كذلك التزم في هلم الادغام فلم يقل فيه هلمم هذا آخر ما تضمنته هذه الارجوزة من علم احكام النحو ولذلك لمّا انتهى اليه سمّيته بالكنز من قولي

ص

وما بجمعه عنيت قد كمل  نظما على حل المهمات اشتمل

فاحمد الله مصليا على  محمد خير نبيّ أرسلا

وآله الغرّ الكرام البرره  وصحبه المنتخبين الخيره

فاعلم أنه قد انتهى غرضه من هذه النظم وانه قد اشتمل على اعظم المهمّات من علم العربيّة ثمّ ختم الكتاب بحمد الله تعالى وبالصلاة على نبيّه محمد وآله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وعترته الطيّبين الطاهرين صلاة دايمة الى يوم الدين آمين ۝ فرغ من تعليقه لنفسه العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربّه محمد بن احمد المقرئ عفا الله عنه في يوم السبت المبارك السادس من شهر شعبان من شهور سنة اثنين وعشرين وسبع مايه حامدا لله ومصليا على نبيّه وآله وصحبه ومسلّما ۝

وقف الشيخ الامير المبجل المعظم المؤيد السيد ابراهيم افندي عفا الله عنه على اولاده الذكور والاناث ومن يحدث له نسل من الذكور على شرط الواقف المذكور في كتاب الوقف الذي بيده وهو ان يكون النظر على هذه المدرسة التي انشاها بقسطنطينية سنة ١١١٢

# نهاية المخطوطة